

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

8911 - أخبرنا سليمان بن داود قال أنا بن وهب قال أخبرني بن جريج عن عبد الله بن كثير أنه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تقول ٧ ألا أحدثكم عن رسول الله ﷺ وعني قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي انقلب فوضع نعليه عند رجليه ووضع رداءه وبسط طرف إزاره على فراشه ولم يلبث إلا ريثما ظن أنني قد رقدت ثم انتعل رويدا وأخذ رداءه رويدا ثم فتح الباب رويدا فخرج وأجافه رويدا وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت إزاري وانطلقت في أثره حتى جاء البقيع فرفع يديه ثلاث مرات وأطال القيام ثم انحرف وانحرفت فأسرع فأسرعت فهرولت وأحضر وأحضرت وسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائشة رابية قال سليمان حسبته قال حشيا قلت لا شيء قال لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير قلت يا رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر قال أنت السواد الذي رأيت أمامي قلت نعم قالت فلهدي لهدية في صدري أوجعني قال أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس فقد علمه الله ﷺ قال نعم فإن جبريل أتاني حين رأيت ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني وأخفى منك وأجبتة فأخفيته منك وظننت أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فأمرني أن آتي أهل البقيع فاستغفر لهم خالفه حجاج فقال عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن محمد بن قيس